



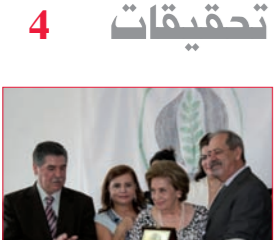
باسيل: الحرب على الإرهاب يجب أن تكون عالمية



مجلس تأبيني لشهداء «مئي» في السفارة الإيرانية في دمشق



«الوفاء للمقاومة»: ارتهان «المستقبل» للنظام السعودي يعطل الحلول



تجمع النهضة النسائية يكرم الأمينة ليلى إنعام رعد



«الرابعة بتوقيت الفردوس» يحصد جوائز دولية وتكريماً محلياً

الغارات الروسية على «النصرة» فضحت علاقة الغرب والسعودية بـ«القاعدة»

تهديد خامنئي جلب الرياض إلى بيت الطاعة... وبدء تسليم جثامين الضحايا

سليمان ينسف الترقيات... وشهيب ينسحب من «النفائيات»... وبري قد يُرجى الحوار



موقع لهجبة النصر - الإرهابية استهدفت الغارات الروسية أمس

كتب المحرر السياسي

نجر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنقله شطرنج جديدة في حشر الغرب وعلى رأسه إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في زاوية صعبة، وبالمهيد لنقله ثالثة ستغير مسار الحرب على الإرهاب والحرب في سورية معاً، فقد تحقق للرئيس بوتين ما أراد في النقلة الأولى بنشر وحدات عسكرية روسية في سورية بالتنسيق مع الدولة السورية وفرض حضور روسيا شريكاً شرعياً معترفاً به من خارج التحالف الذي تقوده أميركا، ليقم حلفاً جديداً في وجه خطر الإرهاب، أما النقلة الثانية فهي قيام الطيران الروسي باستهداف مواقع «جبهة النصرة» المصنفة على اللوائح الأممية والأميركية كفضيل إرهابي، باعتبارها الفرع الرسمي لتنظيم «القاعدة»، تحييداً لطائرات التحالف الذي تقوده واشنطن من الاستهداف طوال سنة من حربها على «داعش»، بينما يخرج مدير المخابرات الأميركية السابق الجنرال ديفيد بترايوس ليدعو إلى اعتمادها كبدل قادر على خوض الحرب ضد «داعش»، ويقدم كل حلفاء واشنطن في السعودية والأردن وتركيا وإسرائيل أفضل العلاقات معها، ويبدلون كل المساعي لدعمها، فجاءت الغارات الروسية لتفتح جداراً فضح التفاف الغربي في الحرب على الإرهاب من دون أن يجرؤ أحد على تسمية «النصرة»، مكتفين بالقول إنَّ من استهدفهم الطيران الروسي هم معارضون للحكومة السورية، بينما جاء الرد الروسي على لسان وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بأنَّ الذين استهدفوا هم مصنّفون على اللوائح الأميركية للإرهاب.

لم تلق الحملة الغربية والسعودية بثني موسكو عن تصميمها فواصلت عملياتها بالمعايير ذاتها لليوم الثاني، لتستجيب واشنطن لدعوة روسية للتنسيق في تعريف الإرهاب، وتحديد استراتيجية موحدة للحرب على الإرهاب.

إن يكون سهلاً على واشنطن التصلُّ من تصنيف «النصرة» فصلاً إرهابياً، وهذا يعني تشريع استهدافها بما يعني بدء النقلة الثالثة التي يستعدُّ لها الروس، وصولاً إلى تغيير معادلة الحرب برمتها، فهـ«النصرة» هي القوة التي تتولى استنزاف الجيش السوري، بعدما تلاشت فصائل المعارضة الأخرى وتحولت إلى مجرد يافطات، وضرب «النصرة» سيجعل الحرب محصورة في سورية عملياً بين الجيش السوري و«داعش»، وعلى الغرب عندها الاختيار بين الفريقين، بعدما كان يتولى تسمين «النصرة» لتقديمها بديلاً للجيش السوري و«داعش» معاً.

بالتوازي مع النجاح الروسي، نجاح إيراني يضع قواعد حل مع السعودية، لنتائج كارثة الحج التي نال إيران أكثر من نصف ضحاياها، وفوق ذلك إدارة ظهر سعودية لكل المناشآت الإيرانية بالتعاون في جلاء مصير الحجاج الإيرانيين، وتسليم جثامينهم، وبالغت السعودية في التصعيد بالإعلان عن نية دفن جميع الضحايا في مقبرة جماعية في مكان قريب من مكان وقوع الكارثة، ما دفع بمرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، لتهديد السعودية برد قاس، وإعلان قادة عسكريين إيرانيين بعمل عسكري كبير، وبدأ التغيير السعودي (النتمة ص6)

نقاط على الحروف

من يربط مصير الرئاستين اللبنانية والسورية؟

ناصر قنديل

في تعليقه على حوار السيد حسن نصرالله على قناة «المنار» قال الرئيس سعد الحريري خلاصة بدت غير مفهومة لمن استمع إليه، عندما اتهم حزب الله بربط الانتخابات الرئاسية في لبنان بمستقبل الرئيس السوري بشار الأسد، بينما العودة إلى كلام السيد نصر الله لا تربنا أثرًا لاتهام الحريري، فقد أوضح السيد نصرالله «أنَّ العقدة رئاسياً معروف مكانها ولبنان بحاجة إلى رئيس قوي، شخصيته قوية لا يُباع ولا يُسرى ولا يخاف من التهديدات في المنطقة ويقدم المصالح الوطنية على غيرها»، وأضاف: «أنَّ المواصفات التي نراها مناسبة لموقع رئاسة الجمهورية تفرض علينا دعم العماد ميشال عون وليس العكس»، لافتاً إلى «أنَّ فرصة العماد عون ستزيد في الوصول إلى الرئاسة وهو مستقل لا يرتبط بدولة ولا بسفارة ولا بأي جهة»، وأوضح السيد نصرالله أنه إذا لم تنفق بشأن ملف الرئاسة فسنناقش بشأن الملفات الأخرى على طاولة الحوار». والعبارة الوحيدة التي يمكن أن يكون كلام الحريري مستندا إليها في كلام السيد نصرالله هي الدعوة إلى عدم الرهان على متغيرات إقليمية تجعل العماد عون موضوع مساومة، لأنَّ هذا لن يحدث بالمبدأ، وإذا كان الرهان على ضعف الحلف الذي يشكل حزب الله جزءاً منه إقليمياً وانتصارات يحققها الحلف المقابل الذي تقوده السعودية وبشكل تيار المستقبل جزءاً منه، فقناعة حزب الله هي أنَّ المتغيرات ستجنيء ومصالحة ومصالحة حلفائه إقليمياً، وليس العكس، ومن هنا القول، «إنَّ فرصة العماد عون الرئاسية ستزيد».

كلام الحريري لم يناقش ما قاله السيد نصرالله، بل قفز فوراً إلى ما يدور في ذهنه هو من رهان على أنَّ الرئاسة اللبنانية ستكون في مناخات أفضل إذا تأجلت لما بعد التطورات التي تعصف في المنطقة، والتي يتوقع الحريري ما يقول له السعوديون إنه حاصل، وهو أن تؤدي هذه التطورات إلى رحيل الرئيس السوري، وبالتالي خلق مناخ ضاغط على حزب الله وحلفائه يجعل التفاوض حول الرئاسة من موقع قوة بالنسبة للحريري وحلفائه، كاشفاً عن ربه هو ورفيقه للرئاسة اللبنانية بمستقبل الرئاسة في سورية، وتعهد تأجيل البحث الجدي بالتفاهم على الشأن الرئاسي مع العماد ميشال عون، إلا إذا ارتضى عون التفاوض وكان ما في ذهن الحريري قد تحقق فيقبل التصرف وكان الرئيس السوري خارج الرئاسة وأنَّ سورية تغيرت وأنَّ حزب الله وحلفاءه قد تلقوا هزيمة، وإلا فالانتظار حتى يتحقق ذلك، فهل في هذا بعض من عقلانية وواقعية سياسية؟!

كان مفهوماً خلال بدايات الفراغ الرئاسي، وتوقعت السعودية لما سيحدث وفقاً لحساباتها في المنطقة، أن يحتفظ الحريري بورقة الرئاسة في جيبه ويرفض الإفراج عنها حتى تتحقق متغيرات وعده بها السعوديون، من إفشال التفاوض الهادف إلى إنجاز التفاهم حول الملف النووي الإيراني، إلى (النتمة ص6)

لافروف والمعلم يؤكدان ضرورة بدء المفاوضات في أسرع وقت



أكد وزيراً خارجية روسيا سيرغي لافروف وسورية وليد المعلم الحاجة الملحة لإطلاق المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في أسرع وقت.

وأعلنت الخارجية الروسية أمس، أنه حصل خلال لقاء الوزيرين في نيويورك أول من أمس الأربعاء «بحث شامل للموضع في سورية وما حولها بالتركيز على المبادرة التي قدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن تشكيل ائتلاف واسع لمحاربة تهديد تنظيم «داعش».

وقالت: «أكد الطرف الروسي على أن هذا العمل يجب أن يكون وفق القانون الدولي ومبادئ احترام السيادة السورية». وأضافت أن «الوزيرين أكدوا في الوقت نفسه الضرورة الملحة للجهود الموجهة إلى إطلاق عاجل لعملية المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة من دون شروط مسبقة وتدخل خارجي على أساس بيان جنيف الصادر في 30 من حزيران العام 2012، حيث أعرب الجانبان عن دعمهما المبدئي لخواتم المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا في (تنفيذ هذه الأهداف».

ونوهت الوزارة إلى أنه «تم التطرق كذلك خلال اللقاء إلى بعض بنود التعاون الروسي - السوري الثنائي». وكان المعلم أكد أن مباحثاته مع لافروف تركزت حول المجالين السياسي والعسكري، وقال في

خطب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة العبادي: سواصل نهجنا الديمقراطي

رکز رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن بلاده تواصل نهجها الديمقراطي في احترام الدستور وحرية التعبير وإلغاء التمييز العرقي والذهبي. وقال العبادي في كلمته، التي ألقاها أمس: «نحن مع كل ما نواجه من تحديات، نرعى بويعي واحترام المطالب الشعبية في المناطق المختلفة، وقوات الأمن تحرص أشد الحرص على الحفاظ على المتظاهرين وإعطائهم كامل حريتهم في المناداة بمطالبتهم. بل إنني شخصياً كلفت فرق عمل أن تتابع باهتمام كل المطالبات، وتعقد اللقاءات مع مختلف شرائح المجتمع».

وشدّد العبادي على أن العراق يقف باقتدار وصبر ويقف العالم الخير معه في الدفاع عن البلد وبلدان المنطقة، بل والعالم أجمع ضد شر تنظيم «داعش».

وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن كل ذلك يجري في وقت تتواصل الجهود الدولية لترسيخ دعائم الأمن والسلام، والعمل على تعميق التواصل بين شعوب العالم وتحقيق التنمية البشرية.

وأشاد العبادي في كلمته بالنظام الديمقراطي للبلد، الذي أفرز انتقالاً سلمياً للسلطة، مؤكداً أن هذا النظام وفر هامشاً واسعاً من الحرية والاعتراض الطبيعي في الديمقراطيات، التي تحلم بها كثير من الشعوب.

مقتل مستوطنين بإطلاق نار قرب نابلس



قتل مستوطنان اثنان، مساء أمس، في عملية إطلاق نار استهدفت سيارة كانا يستقلانها قرب مستوطنة إيتزار الواقعة جنوب شرق نابلس.

وقد هزعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى موقع العملية وبدأت حملة تمشيط واسعة، ولم يعرف بعد ما إذا كان إطلاق النار ناجماً عن كمين أو أنه تم من سيارة عابرة؟

وقالت مصادر طبية «إسرائيلية» إن الهجوم استهدف مستوطناً وزوجته كانا في سيارتهما ما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة أسفرت عن وفاتهما لاحقاً، في عملية إطلاق نار، فيما لم يُصب أطفالهما الأربعة الذين كانوا في السيارة.

بوتين يطالب الأوكرانيين ببنيات حسنة



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، إن ظروف الثقة في إمكانية فض النزاع الأوكراني تتمثل في تنفيذ طرفي الأزمنة بوقف إطلاق النار وبدء حوار مباشر بينهما.

وصرح بوتين في حديث لوكالة «نوفوستي» قائلاً: «الحل في أوكرانيا لا يزال بعيد المنال، إلا أنه يتوفر ما يبعث على أمل في إمكانية تخلي الأزمنة، إلا أن الأمر الأهم في ذلك يكمن في استمرار وقف إطلاق النار في الوقت الراهن. نأمل على كل حال أن يكون الحوار إيجابياً بين هاتين الجمهوريتين غير المعترف بهما دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين والسلطات في كييف. ونأمل كذلك أن يتم تحقيق الشرط الرئيس لإحراز أي توافق ممكن، يتوصل إليه عبر الحوار المباشر. سنعلق الأمل على ذلك ونعمل على الجانبين في التحلي بالبنيات الحسنة».

الحوثي: سنتوغل داخل السعودية والأسوأ



كشف رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي على أن الاستراتيجية الحالية في مواجهة التحالف السعودي ضد اليمن تتمثل بالاتجاه شمالاً والتوغل في الأراضي السعودية وليس الهجوم على عدن.

الحوثي أشار إلى أن هناك توجلاً مستمراً للجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير، مشدداً على أن الآتي أسوأ على الجيش السعودي.

ودعا قبائل نجران وعسير إلى عدم الزج بأبنائهم في معركة الاستقلال والشرف التي سيهزم فيها هؤلاء، على حد وصفه.

الحوثي قال إن «القوى الإرهابية هي من تسيطر على عدن، وسيطرة هادي وبجاح شكلية»، وأضاف أن تجربة أفغانستان يُعاد إنتاجها في اليمن من خلال القوى الإرهابية. كما لفت إلى أن «قتل وذيح جنود الجيش في حضرموت وشبوة ولحج وعدن سبق دخولنا الجنوب».

وحمل الحوثي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية مسؤولية الانتهاكات وجرائم الحرب بحق اليمنيين.

إثارة دربي مدريد وجنون موقعة الأندلس... وكلاسيكو فرنسا

ألمانيا تعرب دستورها وهامبروغ تعلق استقبال اللاجئين

ملاحقات أمنية بحق مناهضي التطبيع في الأردن

«الترجمة واقعا وافاقا»... ندوة في المتحف الوطني في دمشق